

حادثة غرام

ملخص قصة مشهورة منقولة عن الألمانية

رأها على شرفة المنزل	وما كان بالحب ممن بُلي
وقد أرسلت لحظها رائداً	اليه يفتش عن مقتل
فكان يقول اذا ما خلا	الى نفسه قول مستجمل
بربكمو يا قضاة الهوى	متى كان يخفق قلب الخلي
والا فما لفؤادي كان	فؤادي على النار في مرجل
أقدر لي حبها بعد ما	نشأت عن الحب في معزل
وقد كاد يمضي الشباب ويبي	الغرام على عمري الأول
ولا أكره الحب لكنني	أحب الحياة بلا مُشکل
وأن أستقل بنفسي فلا	يكون سواي علي ولي
حذار اذا يا فؤادي فلا	تحب ويا نفس لا تجهلي

كذا قال ثم انقضت مدة	وعين الهوى عنه لم تغفل
سلو اللسان سلا لا سلو	م الفؤاد فقال ولم يفعل
وكان يراقبها ناظراً	الى وجهها نظرة الأحوال
يشاغل عنها بها نفسه	وذاك الجمال له ينجلي
فلما غدا واثقاً أنه	أصيب بداء الهوى المعضل
هداه الألى عرفوه الى	سبيل الى دارها موصل
وقد ساءه انها ذات بعل	محب لها بره مجزل

(٤٠٥)

الضيآء

وفيّ اذا أقبلت شاكر
تعبدها طفلة لم تُجرب
فلما رأى الصب أن لها
اذا عصفت عاصفات الهوى
وكان اذا جاءها زائراً
وكان يزيد ولوعاً بها
وزيد الثناء على خلقها
نخامره اليأس في نفسه
رأى الموت افضل من عيشة
وكأساً من السم أشهى اليه
فبات يردد ذكر اسمها
اذا قام عذراً لمتحر
كريم اذا أعرضت مقبل
بحب سواه ولم تُشغل
فؤاداً كستودع مقفل
حواليه مرّت ولم تدخل
مشوقاً يقول العفاف ارحل
اذا ذكرها دار في محفل
ثناء على خلقها الاجل
ولم يصنع للعدل والعدل
تمازجها مرة الحنظل
مع الصدى من خمرة سلسل
ومات وبالموت لم يحفل
فعذر المحب الشقيّ جلي
نقولاً رزق الله

متفرقات

العميان والبصر - جاء في احدى المجلات العلمية ان الدكتور پتر
ستياني وفق إلى اكتشاف يجعل العميان يبصرون . وذلك انه لما تم تكن
العين الا آلة لنقل صور الاشباح الى الدماغ الذي هو محل ادراك المبصرات

(٥١)